

عاصف سرت توركمين ممثل الجبهة التركمانية العراقية في العاصمة البريطانية: بقوة ارادتنا ندافع عن تركمانية كركوك



جيفري يانغ: في حال عدم حصول تحسن في العراق هل ستقع حرب اهلية؟

عاصف سرت توركمين: لا اعتقد ان احدا يريد وقوع حرب اهلية، حيث تجرع العراقيون الضيم بعد الحرب العالمية الاولى وفي عهد نظام صدام، لكن في حال استمرار الوضع السيء في كركوك و تواصل الغبن علينا فيمكن ان يؤدي هذا الى وقوع حرب اهلية.

ان استقرار كركوك يعني استقرار العراق، وفي حال وقوع حرب اهلية فستؤدي الى خلق حالة من عدم الاستقرار ليس في العراق وحده بل في منطقة الشرق الاوسط برمتها، وناشد العراقيين اجمع العمل من اجل استقرار وامن العراق، وترك السلاح، لكي نقف حائلا دون وقوع صراع داخلي نحن في غنى عنه.

11.867 شخصا. ويجب عودة المرحلين اعتمادا على احصاء عام 1957. ونحن مع عودتهم وضمان واعادة حقوقهم كاملة. لكن من غير المنطقي التفسير الخاطئ للمصادرة المذكورة واستغلالها لاستقدام مئات الالاف الى كركوك بهدف تغيير الواقع السكاني والديموغرافي. جيفري يانغ: كيف تنظرون الى مستقبل العراق؟

عاصف سرت توركمين: رغم الخروقات التي حصلت والغبن الذي وقع على التركمان في الانتخابات فانا شاركنا فيها انطلاقا من ضمان مستقبل افضل للعراق، نحن التركمان مع عراق جديد وديمقراطي وحر، وينبغي ان يعمل الجميع لصالح العراق وليس من اجل المصلحة الذاتية والحزبية، ونريد ازالة الغبن الواقع علينا وعلى مناطقنا.

الهوية التركمانية لكركوك. جيفري يانغ: كيف ستحاربون، حيث هناك قوة كردية مسلحة وقوية؟

عاصف سرت توركمين: قوة الانسان لا تنحصر اليوم بالاسلحة فقط، بل بالفكر والارادة، اباينا التي تمسك القلم بامكانها ان تحمل العصي، وان ترمي الحجارة والطماطم الفاسدة. ان في عالم اليوم كل هجرة جاءت بالقوة تذهب بالقوة. انظر الى وضع صدام حسين، ان الاستيلاء على اراضينا بدون وجه حق لا يساهم في ترسيخ الامن في المنطقة. هنا نناشد الاخوة الاكراد يقولون انهم مستعدون للحرب من اجل ان تصبح كركوك مدينة كردية، كيف سيكون موقفكم؟

عاصف سرت توركمين: كما تعلمون بعد اسقاط صدام سمح المجلس الانتقالي للاكراد بالاحتفاظ بأسلحتهم، بمعنى اخر لم يتحقق تجريد الاكراد من اسلحتهم، حيث لم تقم الولايات المتحدة بتجريد الاكراد من اسلحتهم ايضا، وان المدينة يعيش فيها الاشوريون والعرب ايضا، اما عن عدد المرحلين من المدينة فحسب الاحصاءات التي في ايدينا يبلغ عدد هؤلاء

لها ثقل في المجلس ستكون لها تأثير في القرارات التي ستصدر، وسيكون لها صوت مسموع، لكن هناك بعض القرارات تتطلب اجماعا عراقيا، منها القرارات المتعلقة بكركوك. وفيما يتعلق بكركوك اقول للعالم اجمع ان المدينة تركمانية وستبقى كذلك. وهي تشكل عراقا مصغرا، حيث عاش التركمان والعرب والاكرد والاشوريون كاخوة هناك ونتمنى ان تستمر هذه الحالة في المستقبل ايضا. كركوك مدينة عراقية مهمة ولن نسمح ان تلحق بشمال العراق ابدا.

جيفري يانغ: الاكراد يقولون انهم مستعدون للحرب من اجل ان تصبح كركوك مدينة كردية، كيف سيكون موقفكم؟

عاصف سرت توركمين: كما تعلمون بعد اسقاط صدام سمح المجلس الانتقالي للاكراد بالاحتفاظ بأسلحتهم، بمعنى اخر لم يتحقق تجريد الاكراد من اسلحتهم، حيث لم تقم الولايات المتحدة بتجريد الاكراد من اسلحتهم ايضا، وان المدينة يعيش فيها الاشوريون والعرب ايضا، اما عن عدد المرحلين من المدينة فحسب الاحصاءات التي في ايدينا يبلغ عدد هؤلاء

بتصريحات استفزازية. جيفري يانغ: افهم من كلامكم انكم سوف لن تتعاونوا مع الاكراد، وهل ستتعاونون مع جماعة السيستاني وعلاوي، حيث يشارك عدد من التنظيمات التركمانية في تلك القوائم؟

عاصف سرت توركمين: كما تعلمون هناك اخوة تركمان يشاركون مع قائمة السيد السيستاني، لكننا لم نقرر شيئا بهذا الصدد بعد، مع هذا فمن المناسب جدا عقد تحالفات مع الاطراف التي تؤمن بالعراق الموحد.

جيفري يانغ: يضم المجلس الوطني العراقي اطراف عدة ذات توجهات مختلفة، كيف يمكن الوصول الى قرارات مشتركة مع كل هذه الاطراف، وخاصة فيما يتعلق بكركوك، وياترى هل سيتم الحاق المدينة بشمال العراق ام ستبقى ضمن العراق؟

عاصف سرت توركمين: المجلس الوطني العراقي يعبر عن الخصوصية والطابع الموزانيكي للعراق ووحدته، العراقيون اجمع عاشوا كاخوة في السابق ونتمنى ان تدوم هذه الحالة الايجابية في المستقبل ايضا. من المعلوم ان الاطراف التي

والذي ادى الى الاخلال بالتوازن الديموغرافي والقومي للمدينة. كما تمت سرقة 800 صندوق من منطقة توركمين ايلي مع تغيير محتويات عدد من هذه الصناديق من ثم تمت اعادتها.

وتمت عنوة اعاقه البعض الاخر من الوصول الى المراكز الانتخابية. كما هدد التركمان في توركمين ايلي بقوة السلاح لكي لا يدلوا بصوتهم. اضافة الى قيام 300 الف كردي جاءوا من ايران وسوريا واربيل والسليمانية بالتصويت في كركوك ولاكثر من مرة. وتغيير النتائج في المناطق التي هي غالبيتها عربية لصالح الاكراد، وفتح مركزين فقط في مدينة تلعفر التركمانية التي يبلغ عدد سكانها 450 الف نسمة، في كركوك تم فرز 90 الف صوت في مناطق يسكنها اقل من 10 الاف شخص. كما منع التركمان من الاشتراك في عملية فرز الاصوات. جيفري يانغ: وهل ابلغتكم هذه الخروقات للمفوضية العليا للانتخابات؟

عاصف سرت توركمين: لم نبلغ هذه الخروقات للمفوضية فقط بل لجهات دولية عدة منها

اجرى مراسل اذاعة صوت امريكا السيد جيفري يانغ لقاء اذاعيا مع السيد عاصف سرت توركمين ممثل الجبهة التركمانية العراقية في العاصمة البريطانية لندن، في اللقاء سلط السيد سرت توركمين الضوء على الانتخابات العامة التي جرت في 30 كانون الثاني الفائت.

جيفري يانغ: لقد اعلنت النتيجة النهائية للانتخابات العامة بحصول قائمة الائتلاف الوطني على 140 مقعدا، لكن وحسب ما سمعنا ان النتيجة التي حصلت عليها لم تعبر عن طموحاتكم كتركمان، يا ترى كم هو عدد المقاعد التي فزتم بها ولماذا؟

عاصف سرت توركمين: لقد حصلنا على 3 مقاعد فقط، لكن هذا العدد لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن عدد نفوسنا، وهذه النتيجة كانت مثيرا صدمة للعراقيين ايضا، لاننا شعب يبلغ عدد نفوسنا اكثر من 3.5 مليون. وقد تعرضنا الى غبن كبير، وسوف اتطرق لبعضها فهدف تغيير الهوية التركمانية لمدينة كركوك قام الفصيلان الكرديان باسكان 300 الف كردي في المدينة وهم ليسوا من سكانها.

جورج بوش يطالب الناتو بارسال قوات الى العراق



وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أحد كبار المعارضين للغزو الامريكى للعراق، ان بلاده ستشارك في مهمة تدريب قوات الامن العراقية. مهمة محدودة وكانت مهمة تدريب القوات العراقية محدودة مع احجام الكثير من الدول الاعضاء بالناتو عن المساهمة بارسال مزيد من القوات العراقية. وقد تعهدت كل من فرنسا وألمانيا بتدريب القوات العراقية خارج العراق أو تمويل تلك المهمة.

يذكر ان قوات التحالف تقوم حاليا بإدارة أكاديمية للتدريب في العاصمة بغداد ويبلغ عدد العاملين بها 100 موظف. محادثات بوش وبلير وكان بوش قد أجرى محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي أشار الى "الأهمية الأساسية" للتحالف وقال بلير "أيا كانت الاختلافات داخل المجتمع الدولي خلال الاعوام بحلف (الناتو)، وعددها 26 دولة، قد تعهدت بمساعدة الحكومة العراقية.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أحد كبار المعارضين للغزو الامريكى للعراق، ان بلاده ستشارك في مهمة تدريب قوات الامن العراقية. مهمة محدودة وكانت مهمة تدريب القوات العراقية محدودة مع احجام الكثير من الدول الاعضاء بالناتو عن المساهمة بارسال مزيد من القوات العراقية. وقد تعهدت كل من فرنسا وألمانيا بتدريب القوات العراقية خارج العراق أو تمويل تلك المهمة.

يذكر ان قوات التحالف تقوم حاليا بإدارة أكاديمية للتدريب في العاصمة بغداد ويبلغ عدد العاملين بها 100 موظف. محادثات بوش وبلير وكان بوش قد أجرى محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي أشار الى "الأهمية الأساسية" للتحالف وقال بلير "أيا كانت الاختلافات داخل المجتمع الدولي خلال الاعوام بحلف (الناتو)، وعددها 26 دولة، قد تعهدت بمساعدة الحكومة العراقية.

يذكر ان قوات التحالف تقوم حاليا بإدارة أكاديمية للتدريب في العاصمة بغداد ويبلغ عدد العاملين بها 100 موظف. محادثات بوش وبلير وكان بوش قد أجرى محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي أشار الى "الأهمية الأساسية" للتحالف وقال بلير "أيا كانت الاختلافات داخل المجتمع الدولي خلال الاعوام بحلف (الناتو)، وعددها 26 دولة، قد تعهدت بمساعدة الحكومة العراقية.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أحد كبار المعارضين للغزو الامريكى للعراق، ان بلاده ستشارك في مهمة تدريب قوات الامن العراقية. مهمة محدودة وكانت مهمة تدريب القوات العراقية محدودة مع احجام الكثير من الدول الاعضاء بالناتو عن المساهمة بارسال مزيد من القوات العراقية. وقد تعهدت كل من فرنسا وألمانيا بتدريب القوات العراقية خارج العراق أو تمويل تلك المهمة.

يذكر ان قوات التحالف تقوم حاليا بإدارة أكاديمية للتدريب في العاصمة بغداد ويبلغ عدد العاملين بها 100 موظف. محادثات بوش وبلير وكان بوش قد أجرى محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي أشار الى "الأهمية الأساسية" للتحالف وقال بلير "أيا كانت الاختلافات داخل المجتمع الدولي خلال الاعوام بحلف (الناتو)، وعددها 26 دولة، قد تعهدت بمساعدة الحكومة العراقية.

يذكر ان قوات التحالف تقوم حاليا بإدارة أكاديمية للتدريب في العاصمة بغداد ويبلغ عدد العاملين بها 100 موظف. محادثات بوش وبلير وكان بوش قد أجرى محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي أشار الى "الأهمية الأساسية" للتحالف وقال بلير "أيا كانت الاختلافات داخل المجتمع الدولي خلال الاعوام بحلف (الناتو)، وعددها 26 دولة، قد تعهدت بمساعدة الحكومة العراقية.



قال الرئيس الأمريكي جورج بوش إن معظم دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) وافقت على إرسال قوات إلى العراق. ووصف بوش في مؤتمر صحفي عقده مع الأمين العام للناتو علاقة الولايات المتحدة بأوروبا بأنها "حيوية" وضرورية.

وأثنى بوش على عمل الحلف ووصفه بأنه "أنجح تحالف في تاريخ الإنسانية". وأضاف الرئيس الأمريكي إنه بفضل الناتو أصبحت أوروبا موحدة وتعيش في سلام، وهو ما يمثل علامة مميزة في تاريخ الحريات. وأكد بوش أن نجاح العراق يعتمد على قدرة العراقيين على حماية الديمقراطية بأنفسهم. ومن ناحيته أكد الأمين

عاصف سرت توركمين: المجلس الوطني العراقي يعبر عن الخصوصية والطابع الموزانيكي للعراق ووحدته، العراقيون اجمع عاشوا كاخوة في السابق ونتمنى ان تدوم هذه الحالة الايجابية في المستقبل ايضا. من المعلوم ان الاطراف التي

عاصف سرت توركمين: المجلس الوطني العراقي يعبر عن الخصوصية والطابع الموزانيكي للعراق ووحدته، العراقيون اجمع عاشوا كاخوة في السابق ونتمنى ان تدوم هذه الحالة الايجابية في المستقبل ايضا. من المعلوم ان الاطراف التي

عاصف سرت توركمين: المجلس الوطني العراقي يعبر عن الخصوصية والطابع الموزانيكي للعراق ووحدته، العراقيون اجمع عاشوا كاخوة في السابق ونتمنى ان تدوم هذه الحالة الايجابية في المستقبل ايضا. من المعلوم ان الاطراف التي

مقتطفات من الصحف اعداد حسين توركمين اوغلو

* طوال ما يقرب من عامين لم تترك القوى الشيعية القادمة من الخارج، ومعها من انحاز إلى خياراتها من شيعة الداخل حجة إلا استخدمتها في سياق الدفاع عن سكوتها على الاحتلال الأمريكي للعراق، خصوصا بعدما اندلعت المقاومة في ما بات يعرف بالمثلث السني، فيما ازداد الموقف حرجا إثر انحياز جزء من الشارع الشيعي إلى خيار المقاومة من خلال التيار الصدري وما ترتب على ذلك من أزمات أدت في نهاية المطاف إلى خضوع هذا الطرف الأخير لما عرف بخيارات البيت الشيعي السياسية وإن لم ينخرط فيها على نحو مباشر. كانت اللافتة المرفوعة على الدوام هي تلك التي تتحدث عن المقاومة السلمية للاحتلال وصولاً إلى إخراجها، وبالطبع من خلال مسارات سياسية تستغل الشعارات التي يتبناها المحتلون. لكن تلك اللافتة لم تكن مقنعة بحال من الأحوال، إذ أن المقاومة السلمية كما تعرفها التجارب الإنسانية هي حصيلة من المظاهرات والاحتجاجات المتواصلة، ومعها العصيان المدني أو المقاطعة الشاملة، وأقله الجزئية، للاحتلال. وهي مواقف لم تتوفر من جانب القوى المشار إليها، بل إن أهم المظاهر على هذا الصعيد قد سجلت باسم التيار الصدري، خصوصا في العام الأول للاحتلال، الأمر الذي تراجع، وربما انتهى خلال المرحلة التالية.

ياسر الزعتر / الحياة
* هيمن تصدير القيم الأمريكية بكثافة متزايدة على خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الذي جعل من خلاله مسألة نشر الديمقراطية في "الشرق الأوسط الكبير" أهم أولوياته في برنامجه الدولي. وبالرغم من أهمية تلك القيم فإن طرحها بشكل خطابي - كما فعل بوش - يفقدها المصداقية ويجعلها بالكامل بعيدة عن أرض الواقع الذي ينتظر حولا غير تقليدية لأزمات باتت من المستحيل حلها بالكلمات والأمنيات الطيبة.

فقد حمل الخطاب نذر أوقات صعبة لسوريا ولبنان، وهما الآن في مرمى نيران واشنطن والأمم المتحدة في أعقاب جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وبالنسبة للملف الاصعب.. أشار بوش إلى أن السلام بات قريبا بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولكنه وضع في الخطاب تصوره لدولة فلسطينية مجزأة وربما بدون قصد ألمح إلى ان عاصمتها يمكن ان تكون رام الله التي أشار ضمن خطابه إلى أنها من العواصم التي شهدت انتخابات في عهده مثل بغداد، وكابول.

الشرق القطرية

* المتأمل في وجوه الناس في الشارع العراقي والمظلة علينا من شاشات الفضائيات أو على صفحات الجرائد، لا يملك إلا أن يلاحظ تلك الملامح المتعبة والقسمات التي أرهقتها هطول البلبايا وتدقق جلل الأحداث.. ففي تلك الأرض المثخنة بجراحها والمروية بدماء أطفالها وشبابها وكهولها ذلك الوطن الذي ما عاد يلتفت ليحتضن مواطنيه ويحتويهم بدفنه وأمنه، بل يدفعهم إلى الهرب بعيداً عنه وعن حمى ما يدور فيه، فعلى مدى عدة عقود ناء الشعب العراقي بعذابات حكم شمولى قاس وخاض عدة حروب حصدت أرواح شبابه وحصار اقتصادي أنهمك أفراده لتأتي الحرب الأخيرة فتعصف بما تبقى من إحساس بالأمن ففتقلعه من جذوره.

أمل زاهد/الجزيرة السعودية

أمل زاهد/الجزيرة السعودية

أمل زاهد/الجزيرة السعودية